

هم سوخته كاشانه وهم باخته گنجيم
مايم كه در سوک و طرب قافيه سنجيم
جغديم به ويرانه ، هزاريم به گلزار (۱)

· وترجمتها :

— نحن من أجبروا الملوك على دفع الخراج ، بعد أن سلبناهم التيجان
وزينة الملك .

— نحن من استولوا على العروش ومقاليد الحكم ، ومن أغاروا على
الأموال والذخائر .

— ونزعنا عن أجسادهم الديباج والحريز ، بل من سلبوا البحر أمواجه
دون أن نأبه قط بطوفانه وتياره !

— هية منا ، عم الصراخ والعويل الصين والخن ، وهلعاً من جبروتنا
ساد الاضطراب مصر وعدن !

١ - نقلا عن از صبا تانيم ، ج ٢ ، ص : ١٤٠ ، ١٤١ ، واديب الممالك
فرهاني ولد في عام ١٢٧٧ هـ في قرية من اتباج مدينة اراك ، ولقد لقبه الشاه
مظفر الدين بلقب اديب الممالك ، ولكنه انضم بعد ذلك الى الثوار وكان بين
الشوهد التي وفدت على طهران لفتحها عام ١٣٢٧ هـ . وقد صرف معظم
وقته في تحرير الصحف ، وكان ينشر اشعاره في الصحف التي يشارك في
تحريرها ، وتوفي عام ١٣٣٥ هـ ، ونشر ديوانه باهتمام وحيد دستكردي ،
وقد حفلت اشعاره الى جانب المسدح والهجاء ، بالموضوعات الاجتماعية
والمبارزات السياسية ، وكانت معرفته باللغات الاوربية سببا في تضمينه
اشعاره بعض الافكار والكلمات الاوربية ، كما كان تبخره في العلوم العربية
واللغة العربية سببا في استخدامه بعض الكلمات العربية الفصحى التي
لم يستخدمها معاصروه من قبل ، فكان مثلهم الذي يحتذى في ذلك (لغت
نامه ، كنج سخن ج ٣ نبيح الله صفا ، ص ٢٤٩ - ٢٦١ ، از صبا تانيم
ج ٢ ، ص : ١٣٧ - ١٤٦) .